تابع لنبينا صلى الله عليه وسلم لان شريعته قد
نسخت بشريعته فلا يكون له بعد نزوله وحي
بنصب حكم شرعي بل يكون خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى ملته كما رواه احمد والطبراني والبزار
من حديث سمرة رضي الله عنه مرفوعا وانما قلنا
بنصب حكم شرعي لانه قد يوحى اليه بغير ذلك مما لم يحكم فيه
كما ورد في اخر صحيح مسلم في حديث ياجوج وماجوج
وفيه فبينما هم كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام
اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي
الى الطور الحديث

وحق امر معراج وصدق ففيه نص اخبار عوال

حق خبر مقدم على مبتدائه وامر معراج وصدق
عطف على حق اي ثابت امره وصادق خبره ومطابق
وقوعه وفيه بالاشباع لغة وقراءة لضرورة ونحوه
راجع الى امر المعراج واخبار جمع خبر وعوال جمع
عال صفته ويجوز جمع فاعل على فواعل في بعض
مسايل منها ان يكون صفة لمذكر غير عاقل كذا
قاله شارح ولا يبعد ان يكون جمع عالية والمعنى
بها احاديث مشتهرة كادت ان تكون متواترة اما

الاسل

الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مثبوتة
بالكتاب واذا يكفر منكره واما المعراج الى السماء
فقد قالوا ان منكره مبتدع لا كافر واطلق الناظم
امر المعراج ليشمل يقظة ومناما والصحيح انه كان
يقظة ببدنه وروحه لا يجرد روحه مع انه عرج به
مرات متعددة وبهذا يجمع بين روايات مختلفة
وقال ابن جماعة المذاهب الممكنة في المسئلة خمسة
اشياء اثباتهما اي اثبات الروحاني والجسماني
وهو مذهب اهل السنة وانكارهما يعني به مذهب المعتزلة
واثبات الجسماني فقط وهذا غريب وعجيب واثبات
الروحاني فقط اي يقظة ومناما وقد قال به
بعضهم والوقف عن كيفيته مع اعتقاد حقيقته
وفي بعض الشروح زاد هنا بيتا وهو قوله

ومرجو شفاعة امل خير لاصحاب الكبائر كالجمال

والمراد باهل الخير الانبياء لقوله عليه السلام شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي

وان الانبيا لنبي اما ن عن العصيان عمدا وانعزال

والعصيان مخالفة الامر قصدا بخلاف الزلة فانه
مخالفة الامر سهوا فالانبياء عليهم السلام معصومون

Copyright © King Saud University